

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

OBA



سيُصنفون ([21:1-17](#)). سيستعيد شعب أورشليم الأرض التي ورثوها، من أسلافهم ويتوسعون في جميع الاتجاهات سُيُخْضَعُ خصمهُمْ، أدوم ليكون مثلاً لما يحدث لمن يعارضون حكم الرب وسيعرف العالم بأسره بِالرَّبِّ ملِكًا

الكاتب والتاريخ

يعني اسم عوبيديا "خادم الرب". هو معروف فقط من نبوءته ومن الأدلة التي يوفرها النص حول زمانه ومكانه. سُمِّيت عدة أشخاص في إسرائيل في العهد القديم باسم عوبيديا، بما في ذلك مُشرف قصر الملك أحاب في وقت سابق ([ملوك 16:3-18](#))

كانت نبوءة عوبيديا نتيجة لغزو مملكة يهودا. في عام 586 قبل الميلاد أنهى الملك البabilوني نبوخذنصر استقلال يهودا ونفي ملكها الأخير صدقيا ثم إشارات قليلة خارج بيفر عوبيديا، تشير إلى ([ملوك 23:1-25:2](#)). رد فعل أدوم المحدد على هذا الحدث (انظر أيضًا [شعيباء 10-34:5](#)) ربما كتب عوبيديا نبوءته بعد مدة وجذبة من تدمير أورشليم في عام 586 قبل الميلاد.

الخصائص الأدبية

تتردد أصداء رسالة عوبيديا عن أدوم في رسائل الأنبياء الآخرين وبعض أجزائها تتبع من كتب [إرميا 49:9](#)، [أرميا 14:9](#). ينبغي قراءتها، على الأرجح، بالتزامن مع نبوات أخرى تتعلق بمستقبل أدوم وقد تعلم عمل الأمتداد لمثل هذه المقطوع مثل [يوبيل 3:19](#) و [عاموس 9:12](#)

المعنى والرسالة

عند القراءة الأولى، قد تبدو نبوءة عوبيديا مجرد خطبة نبوية يوجه فيها غضب الرب نحو أعداء إسرائيل. وصحيح أن غضب الرب حقيقي والشر لا يبقى دون عقاب، لكن السفر يتضمن أكثر من ذلك بكثير

يجب على الأمم، مثل الأفراد، أن تهتم بعنابة بما تزرع، لأن وقت الحصاد سيأتي بسرعة. إن الله يغضب من الإيذاء، ويتحقق العدالة للظلمين. ما فعله أدوم بيهودا، سواء كان فعلًا نشطًا أو سلبيًا، سيرتد عليهم وفقًا لقانون الجزاء القديم ([ملاك 1:15](#)): "كما فعلت ... كذلك سيفعل بك"

سيأتي يوم الرب فجأة، غالباً العدالة الكاملة للظلمين، والعقاب للظالمين، وبداية مملكة عالمية يحكم فيها الرب جميع الأمم. على المستوى المحلي والتاريخي، كان هذا يعني أن إسرائيل سُتُّعاد إلى أرضها وتحل السيادة على أراضي أدوم. على المستوى العالمي، كان عقاب أدوم جزءًا فقط من سيناريو أكبر للحكم، ليس فقط أدوم، بل "جميع الأمم" ([1:16](#)) ستشرب كأس غضب الرب. عندما يعود الرب ملكاً على أورشليم المستعادة، سيكون جبل صهيون في مركز النظام الجديد

تسسيطر صورة الله هذه على لاهوت عوبيديا وتتجبر القراء المعاصرین على اتخاذ قرار، مَن سُنَّخدَ - إله لا يبالي بالشر، أم الله العادل الذي نجد

أحـارـسـ أناـ لأـخـيـ؟ أصبح هذا السؤال القديم، الذي طرحته قابلين عندما سأله الـلـهـ عنـ أـخـيهـ المـفـقـدـ هـاـيـلـ، استـعـارـةـ للـتـلـمـصـ منـ الـمـسـؤـلـيـةـ لكنـ قـابـلـينـ كـانـ فـيـ الـوـاقـعـ مـذـنـبـاـ بـقـتـلـ أـخـيهـ يـُعـدـ مـشـارـكـةـ فـيـ الجـرـيمـةـ شـاهـدـ شـعـبـ أـدـومـ بـلـ مـبـالـةـ عـنـدـماـ يـُتـنـهـكـ الأـبـرـيـاءـ يـُعـدـ مـشـارـكـةـ فـيـ الجـرـيمـةـ شـاهـدـ شـعـبـ أـدـومـ،ـ الذـيـ كـانـ يـسـكـنـ عـلـىـ مـقـرـبـةـ مـنـ يـهـوـذاـ بـفـرـحـ دـمـارـ أـورـشـلـيمـ،ـ بـلـ وـشـارـكـ فـيـهـ وـهـاـ قـدـ جـاءـ الـيـوـمـ ذـيـ سـيـحـاسـبـ فـيـهـ أـدـومـ.ـ فـيـنـوـنـةـ أـللـهـ تـائـيـ دـائـمـاـ نـتـيـجـةـ ظـلـمـ كـهـذاـ

أحداث وخلفية السفر

كان شعب أدوم من نسل عيسو شقيق يعقوب (انظر [تكوين 25:30](#)). كان الأدوميون يسكنون أساساً في المرتفعات شرق الغربة وجنوب البحر الميت، وكانت أدوم موجودة معظم حقبة مملكة إسرائيل (586-1050 قبل الميلاد تقريباً) غالباً ما كانت تابعة للمملكة الجنوبية يهودا [صمون الثاني 8:14](#); [ملوك الأول 11:14-16](#); [ملوك الثاني 8:20-22](#); [قارن ملوك الثاني 3:9](#); [ملوك الثاني 14:1](#)). ربما اختلف أدوم واستبدل [8:20](#) بالملك العربية في 400-600 قبل الميلاد تقريباً. وفي عصور ما بعد السبي والعهد الجديد، ظهرت أدوم مرة أخرى في جنوب يهودا تحت الاسم اليوناني [παρθενον](#) وكان أشهر مواطنها هيرودس الكبير، الذي أطلق على نفسه لقب "ملك اليهود".

كأنه، أعاد أدوم إحياء العداء القديم ل夷وس تجاه يعقوب. على سبيل المثال. عارض أدوم خروج إسرائيل من مصر ([عدد 21-20:14](#); [21:4](#); [21:14](#)). وفي وقت لاحق بعيد، عندما تعرّضت مملكة يهودا للهجوم وأخذت إلى السبي من قبل البabilيين، لم يكن أدوم بالفرح بالحدث فحسب، بل انحاز أيضاً إلى البabilيين ضد إسرائيل، ساعياً نحو تحقيق مكاسب لمصلحته. دفعت هذه الخيانة تجاه "أخيه" إسرائيل إلى نبوة عوبيديا.

الخلاصة

يتناول عوبيديا موضوعين مترابطين: تدمير أدوم وتبرير واسترداد يهودا في مقدمة عوبيديا ([9:1-11](#)), يرسل رسولًا لدعوة الأمم إلى المعركة ضد أدوم ويعلن دينونة أدوم. ستودي الإاطحة بأدوم إلى تدمير كامل لكرياء هذه الأمة التي كانت تشعر بالأمان بسبب موقعها الجغرافي وإنجازاتها الفكرية.

يوضح القسم الثاني ([14:1-10](#)) أسباب إذلال أدوم من خلال سلسلة من التهكمات. كان على الأمة الضالة واجب تجاه أخيها يعقوب، لكنها لم تتجاهله فحسب، بل رفضته بقوة.

في القسم الثالث والأخير ([21:1-15](#)), يتخيّل عوبيديا يوماً آتياً للرب الذي سيُتّوّج بمملكة عالمية تنتهي إلى الله. أولئك الذين يرتكبون الشر سيواجهون عواقب وخيمة ([16:1-15](#)), وأولئك الذين تعرّضوا للظلم

في سفر عوبيديا؟ فقط الله الذي يحكم على الشر يمكنه أن يطمئننا بأن الشر لن ينتصر في النهاية. يتطلع عوبيديا إلى ذلك اليوم الجديد عندما "سيكون رب نفسه ملكا" [1:21]. أصبح هذا الرجاء لإسرائيل رجاء العالم بأسره عندما أعلن المسيح: "ملكوت الله قريب" [مرقص 1:15؛ لوقا 10:9-1233-21:31].